

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٣ هـ.

٣٥٠ ص؛ ٥X٢١، ٢٥ سم

ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -

السعودية - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إراثية وداعمة على "منصة عين الإراثية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إراثي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد روعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمُّله أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبننةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفصلُ الدَّرَاسِيُّ الثَّانِي

أولاً : التوحيد



الوحدَةُ الأُولَى العِبَادَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيان مفهومي (الاستعادة) و(الاستعانة).
- توضيح المراد بـ (الخوف المحمود)، وجزائه، وثمراته.
- تمييز (الرجاء المحمود) من (الرجاء المذموم).
- توضيح المراد بـ (التوكل)، و حكمه، وثمرته.
- بيان المراد بـ (الخشوع) و(الإنبابة).
- التمثيل على الذبح لله.
- الاستدلال من السنة على حكم الذبح لغير الله.



الاستعاذة والاستعانة

الدرس
الأول

الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلبه الحماية من كل مكروه.

الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذ المسلم بربه جلّ وعلا، فهو يعلن أنه مُفْتَقِرٌ إلى الله، ومُعْتَصِمٌ به تعالى، وملتجئٌ إلى ربه وخالقه.

فإذا قال المسلم: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فهو: يلتجئ إلى الله ويطلب منه أن يحميه من الشيطان الرجيم ووسوسته.

ما يستعاذ منه

تُشرع الاستعاذة بالله من الشيطان، ومن كل مؤذٍ وعدوّ.
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» (٢).

(١) سورة النحل آية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).

الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا.

المسلم لا يستعين إلا بالله

المسلم يستعين بربه دائماً، ولا يستعين بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؛ لأن ذلك من الشرك.

قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

نشاط ?

قبل كل طعام وشراب، نقول: «بسم الله»، فلماذا؟
لأننا نستعين بالله تعالى على القيام بهذا العمل أي يعطيك الله الحول والقوة

التقويم

الاستعانة: هي الالتجاء إلى الله وطلبه الحماية من كل مكر وه
أعرّف ما يأتي: الاستعانة: هي طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا

أ. الاستعانة. ب. الاستعانة.

٢ ما الأشياء التي يُستعاضُ بالله منها؟
تشعر الاستعانة بالله من الشيطان ومن كل أمر مؤذٍ وعدو

٣ ما حكم الاستعانة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؟
شرك بالله



الخوف والرجاء

الدرس
الثاني

الخوف

تعريف الخوف

الخوف هو: عملٌ قلبيٌّ يحملُ صاحبه على فعلِ الواجباتِ ويمنعه من فعلِ المنهياتِ.

الخوف المحمود

الخوف المحمود من الله تعالى هو: ما يؤدي بالعبد إلى فعلِ الأوامرِ، وتركِ التواهي، تعظيمًا لله تعالى، وخوفًا من عقابه، والدليلُ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

جزاء الخوف من الله تعالى

وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَخَافُونَهُ بِالْجَنَّةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾ (٢).

(١) سورة آل عمران، آية: ١٧٥.

(٢) سورة النازعات الآيتان: ٤٠-٤١.

ثمرات الخوف من الله

﴿١﴾ يدفعنا إلى العمل الصالح. ﴿٢﴾ يمنعنا من المحرمات. ﴿٣﴾ يوصلنا إلى الجنة.

أنواع الخوف من غير الله

أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله: فهذا لا يجوز، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك.

مثال ذلك: الخوف من الأصنام، أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى:

﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

ب. الخوف الطبيعي: فهذا جائز، مثل: الخوف من الثعبان، والحريق، والغرق، ونحو ذلك.

نشاط ١

حدّد نوع الخوف في الأمثلة التالية:

الخوف من الأموات	خوف من غير الله
الخوف من الأصنام	خوف من غير الله
الخوف من الأسد	خوف طبيعي
الخوف من الحريق	خوف طبيعي

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٥.

ما يساعد على الخوف من الله

مما يساعد على الخوف من الله تعالى :

- ❶ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.
- ❷ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.
- ❸ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

نشاط ٢ ؟

أبين حكم الخوف في المواقف الآتية :

نوع الخوف	الموقف
خوف من غير الله	خاف من الميت أن يضره.
خوف طبيعي	سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه.
خوف من الله	ترك الكذب خوفاً من الله.

الرجاء

تعريف الرجاء

الرجاء هو : طمع العبد في فضل الله ورحمته ومغفرته .
 مثال ذلك : أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، قاصداً بذلك الأجر والثواب من الله .
 قال تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١) .

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو : المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى ، والأخذ بأسباب رضاه .
 والرجاء الكاذب هو : الرجاء دون عمل ، فهو غرورٌ وأمنيٌّ باطلٌ .

ثمره الرجاء

ج2: فهم معاني أسماء الله وصفاته - تذكر مراقبة الله تعالى

المواظبة على الطاعات . ﴿ للعبد في كل مكان وزمان - معرفة ما أنزل الله من العقوبات

يُشجّعنا على الإكثار من الأعلى من عساه

التقويم

وعد الله الخائفين منه بالجنة كما في قوله
 تعالى: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
 عن الهوى * فإن الجنة هي المأوى)

١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل .

٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تُساعد على الخوف من الله تعالى .

٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟

الرجاء النافع يكون مصحوباً بالعمل

بطاعة الله تعالى والأخذ بالأسباب -

الرجاء الكاذب لا يكون مصحوباً بعمل

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠ .



التَّوَكَّلُ

الدرس
الثالث

- في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطُّيُورُ مُفَارِقَةً أَعشاشِهَا، وتَطِيرُ في السَّمَاءِ باحثةً عن أرزاقِهَا، فلا تَعُودُ إلا وقد شَبَعَتْ وارتوتْ وأحضرتْ طعامًا لِصِغارِهَا.
- هل يعرفُ الطائرُ قبلَ خروجهِ مِنْ عَشِّهِ أينَ رزقُهُ؟
 - هل خروجُ الطائرِ وسعيُّه سببٌ في رزقهِ أم لا؟



تعريفُ التَّوَكَّلِ

التَّوَكَّلُ هُوَ: الاعتمادُ على اللهِ تعالى في حُصولِ مَطْلُوبٍ أو دفعِ مَكْرُوهٍ، مَعَ فعلِ الأسبابِ المشروعةِ.

حكمُ التَّوَكَّلِ على اللهِ

التَّوَكَّلُ على اللهِ واجبٌ، والتَّوَكَّلُ على غيره **شِرْكٌ**.

قال اللهُ تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالسَّبَبِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. والدليل حديثُ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ»^(١).
مثال ذلك: المسافرُ يَتَفَقَدُ سيارته وما تحتاج إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ متوكلاً على الله.

ترك الأسباب المباحة عجز وتوكل

تَرْكُ الْعَمَلِ وَعَدْمُ فِعْلِ الْأَسْبَابِ لَيْسَ تَوَكُّلاً، وَإِنَّمَا هُوَ تَوَاكُلٌ وَكَسَلٌ وَعَعْزٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. مثال ذلك: مَنْ يَجْلِسُ فِي بَيْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْعَى فِي عَمَلٍ، أَوْ تِجَارَةٍ، أَوْ وَظِيفَةٍ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الْحُصُولَ عَلَى الْمَالِ.

ثمرَةُ التَّوَكُّلِ

- ١ امتثالُ أمرِ الله عز وجل والثقةُ به قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾^(٢).
- ٢ محبة الله عز وجل للمتوكلين قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٣).
- ٣ حصولُ رعايةِ الله وكفايته والشُّعُورِ بِالطَّمَأِينَةِ وَالسَّعَادَةِ وَذَهَابِ الْهَمِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٤). ومعنى: (حسبه) كافيهِ، لَا يُحَوِّجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.
- ٤ حماية الإنسان من الشَّيْطَانِ وَشُرُورِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^(٥).
- ٥ حصولُ الرِّزْقِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(٦).

(١) أخرجه ابن حبان (٧٣١)، والحاكم في المستدرک (٦٧٨١) واللفظ له.

(٢) سورة الفرقان: آية ٥٨. (٣) سورة آل عمران: آية ١٥٩. (٤) سورة الطلاق: آية ٣. (٥) سورة النحل: آية ٩٩.

(٦) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤) وابن ماجه (٤١٦٤) وأحمد (٣٧٠)، ومعنى (خِمَاصًا) جائعة، و(بِطَانًا) ممتلئة البطون من الشبع.

نشاط ١

أذكرُ مثالين آخرين على التَّوَكُّلِ :

الطالب المجتهد في دروسه والذي يذاكر للامتحان ثم يدخل الامتحان متوكلاً على الله تعالى المريض الذي يذهب إلى الطبيب ويأخذ دواءه ثم ينتظر الشفاء متوكلاً على الله تعالى

نشاط ٢

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَبِينُ صِفَةَ التَّوَكُّلِ فِي الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ :

الأسبابُ المباحةُ	عملُ القلبِ	العملُ
تناول الدواء السعي في طلبه	أعتقدُ أن الله هو الذي يشفيني ، وأعتمدُ على الله في الشفاء . أعتقد أن الله هو الذي سيرزقني	الشفاءُ من المرضِ
البحث عن عمل	فأعتمد عليه في ذلك	حصولُ الرزقِ
الجد والمثابرة والاجتهاد	أعتقد أن الله هو الذي ينصرني فأعتمد عليه في ذلك	النجاحُ والتفوقُ
الحرث والزرع وغرس النخيل والاعتناء به	أعتقد أن الله هو الذي يرزقني فأعتمد عليه في ذلك	إنتاجُ الثمارِ في المزرعةِ

التقويم

ج1: الاعتماد على الله تعالى في حصول المطلوب أو دفع المكروه مع فعل الأسباب المشروعة

- ١ أعرَّف التَّوَكُّلَ .
- ج2: من توكل على الله تعالى في أمره كفاه ما أهمه من أمر دينه
- ٢ أبين ثمرَةَ التَّوَكُّلِ ودينياه وأمدّه بالقوة والعزيمة والصبر
- ج3: التوكل على الله لا ينافي الأخذ بالأسباب المباحة فعلى المسلم أن يجمع بينهما



الخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ

الدرس
الرابع

تعريف الخشوع

الْخُشُوعُ هُوَ: التَّدَلُّلُ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الخشوع عبادة

الْخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَّفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْـَٔرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (١).

تعريف الإنابة

الْإِنَابَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى طَاعَتِهِ .

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (٢).

(١) سورة الأنبياء آية ٩٠ .

(٢) سورة الزمر آية ٥٤ .



قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴾ (١).

أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة.
هداية الله تعالى لمن أناب

التقويم

١ أعرّف ما يأتي:

- أ. الخُشوع. **التذلل لله تعالى**
ب. الإنابة. **الرجوع إلى الله تعالى والاستقامة على طاعته**

٢ ما الدليل على ما يأتي:

- أ. الخُشوع. **قوله تعالى: (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين)**
ب. الإنابة. **قوله تعالى: (وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له)**



الذَّبْحُ لِلَّهِ

الدرس
الخامس

تعريف الذَّبْحِ لِلَّهِ

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذَّبْحِ لِلَّهِ

١ الأُضْحِيَّةُ.

٢ العَقِيْقَةُ.

٣ الهَدْيُ.

لا يُذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تُصْرَفُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. (١)

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». (٢)

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم (١٩٧٨).



هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضع كل اسم منها في مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدى

- ١ ما يُذبح في الحج: **الهدى**
- ٢ ما يُذبح في عيد الأضحي: **الأضحية**
- ٣ ما يُذبح عن المولود: **العقيقة**

التقويم



- ١ أعرّف الذبَحَ لله. التقرب من الله تعالى بإراقة دم ذبيحة تعظيماً لله تعالى
- ٢ ما حكم الذبَح لغير الله، وما الدليل على ذلك؟
- شرك أكبر، قال النبي الكريم: (لعن الله من ذبح لغير الله)



الوحدةُ الثانيةُ مَعْرِفَةُ الدِّينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

ذِكْرِ مَرَاتِبِ الدِّينِ بِالترْتِيبِ.

بَيَانِ تَعْرِيفِ الْإِسْلَامِ، وَأَرْكَانِهِ، وَأَدْلَتِهِ.

تَوْضِيحِ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، وَأَرْكَانِهَا.

تَوْضِيحِ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)، وَمَقْتَضِيَّاتِهَا.



معرفة الدين ومراتبه

? نشاط 1

مَرَّبَكَ مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، فَمَا هُوَ:

1. الأَصْلُ الْأَوَّلُ: **معرفة العبد لربه**

2. الأَصْلُ الثَّانِي: معرفة دين الإسلام بالأدلة.

3. الأَصْلُ الثَّلَاثُ: **معرفة العبد لنبيه**

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، لِيَكُونَ عَلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ.

مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



الدليل على مراتب الدين

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الإسلام: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
قال: صدقت.

قال عمر: فعجبنا له، يسأله ويصدقّه.

قال: فأخبرني عن الإيمان

قال: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان

قال: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قال: فأخبرني عن الساعة؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

علاماتها

قال: فأخبرني عن أماراتها؟

تلد الأمة المملوكة سيدها أسيدها

قال: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مدة من الزمن

أهل الحاجة والفقر تتسع عليهم الدنيا ويريد كل منهم أن يكون بيته أرفع من الآخر.

قال عمر: ثم انطلق، فلبثت مليًا.

ثم قال: يا عمر، أتدري من السائل؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم. (١)

نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجيب عن الأسئلة التالية:

أ. من السائل في الحوار السابق؟

جبريل عليه السلام

ب. من المُجيب؟

النبي صلى الله عليه وسلم

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى: **الإسلام**

المرتبة الثانية: **الإيمان**

المرتبة الثالثة: **الإحسان**

نشاط ٢

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

نشاط ٣

أستخرج من الحديث ما يدل على ما يلي:

١. تأدب طالب العلم:

أسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه

٢. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب:

قال فأخبرني عن الساعة

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل

التقويم



- ١ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم **تعليم الدين**
- ٢ عدد أركان الإسلام. **شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله؛ إقام الصلاة؛ إيتاء الزكاة، صوم رمضان؛ حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا**
- ٣ عدد أركان الإيمان.
- الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، الإيمان بالقدر خيره وشره**



المرتبة الأولى: الإسلام

الدرس
السابع

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلامُ لله بالتوحيد، والانقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ مِنَ الشُّركِ وأهله.

ما تضمّنه معنى الإسلام

تضمّن معنى الإسلام ثلاثة أمورٍ تتعلّق بالعقيدة هي:

❶ الاستسلامُ لله بالتوحيد.

ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبُدُ مع الله أحداً، فالصلاةُ والدُّعاءُ وسائرُ العباداتِ لله وحده.

❷ الانقيادُ لله بالطاعة، ويشملُ أمرين:

أ. فعلُ الطاعات، مثل: الصلاة، وبرِّ الوالدين، وحُسنِ الخُلُقِ.

ب. تركُ المعاصي، مثل: الكذب، والسَّرِقَةِ، وسوءِ الخُلُقِ.

❸ البراءةُ مِنَ الشُّركِ وأهله: فأتَبَرَّأ من الإِشراكِ بالله، وممَّنْ عبدَ مع الله إلهًا آخر.

نشاط ١

أذكرُ ثلاثة أمثلةٍ أُخرى على فعلِ الطاعاتِ وتركِ المعاصي.

أمثلة على فعل الطاعات: الأمر بالمعروف؛ الصدقة؛ كفالة اليتيم
أمثلة على ترك المعاصي: النميمة؛ التجسس، اللعن والسباب

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:

أحبُّ أركان
الإسلام وأحرصُ
على العملِ بها



شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



إِقَامُ الصَّلَاةِ



إِيتَاءُ الزَّكَاةِ



صَوْمُ رَمَضَانَ



حُجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

أركان
الإسلام

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.	قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا النَّاسُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢).	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» (٦).
٢	إقام الصلاة.	قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (٣).	
٣	إيتاء الزكاة.		
٤	صوم رمضان.	قال الله تعالى: ﴿يَتَّيِبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٤).	
٥	حج بيت الله الحرام.	قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٥).	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

نشاط ٢ ؟

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - إقامُ الصلاة - إيتاءُ الزكاة - صومُ رمضان - حجُّ بيتِ الله الحرام) .

أصنّف المفردات السابقة في الجدول التالي لكل ركنٍ من أركان الإسلام:

الركن	الآية
إقام الصلاة	قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا مَعَ الرَّكْعَيْنِ﴾ (١) .
الحج	قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ (٢) .
صوم رمضان	قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (٣) .
شهادة أن لا إله إلا الله	قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ (٤) .
إقام الصلاة، إيتاء الزكاة	قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٥) .

التقويم

١ يشتمل تعريف الإسلام على ثلاثة أمور تتعلق بالعبادة؛ فما هي؟
توحيد الله - فعل الطاعات - ترك المعاصي

٢ ما الدليل من السنة على أركان الإسلام؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله؛ وإقام الصلاة؛ وإيتاء الزكاة؛ وصوم رمضان؛ وحج البيت)



شهادة أن لا إله إلا الله

تمهيد



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

ما أول كلمة يقولها من يريد الدخول في الإسلام؟

كلمة التوحيد لا إله إلا الله

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

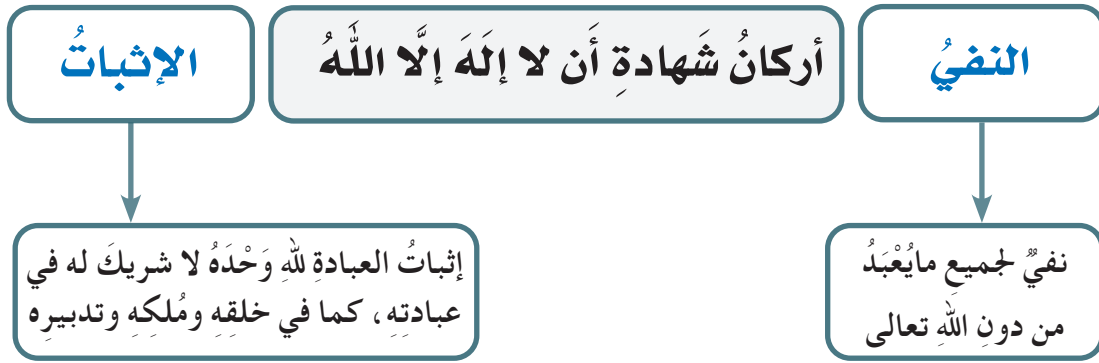
معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو: قول الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١).

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (١).

فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» (وفيه براءة من الشرك وأهله).

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فَطَرَنِي: خلقني.

فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.



أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

..... الأذان والإقامة



..... التشهد الأول والأخير



..... التشهد بعد الفراغ من الوضوء



ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(١).

..... الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

..... ﴿أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾

..... الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:

..... ﴿وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

التقويم

١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟ لا معبود بحق إلا الله

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟

النفي فقول لا إله نفي لجميع ما يعبد من دون الله، فقول
إلا الله إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته

(١) سورة آل عمران آية: ٦٤.



شهادة أن محمدًا رسول الله

الدرس
التاسع

تمهيد



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

طاعته فيما أمر - تصديقاً فيما أخبر -
اجتناب ما نهى عنه وزجر - ألا يعبد الله إلا
بما شرع صلى الله عليه وسلم - محبته صلى
الله عليه وسلم

فما معناها؟

وما الذي تتضمّنه؟

محبة رسول الله - طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر -
اجتناب ما نهى عنه وزجر

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والتزام طاعته ودينه ظاهرًا وباطنًا.

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان ذلك فيما يلي:

❖ أن نطيعه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما أمر به من أوامر؛ مثل قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يا غلام، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». (١)

❖ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ مثل قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ فِي الْغَارِ. (٢)

❖ أن نَجْتَنِبَ مَا نَهَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مثل قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا». (٣)

❖ أَلَّا نَعْبُدَ اللَّهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ لَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فلا نأتي بعباداتٍ جديدةٍ لم يشرعها صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولهذا قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». (٤)

(١) أخرجه البخاري (٥٠٦١)، ومسلم (٢٠٢٢). (٢) أخرجه البخاري (٢١٥٢)، ومسلم (٢٧٤٣). (٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٥٥٩) واللفظ له. (٤) أخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم (١٧١٨).



بالتعاون مع مجموعتي :

❶ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

الواجب نحوها : **بر الوالدين - صلة الرحم - إفشاء السلام**

❷ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

الواجب نحوه : **قول النبي الكريم: لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا**



طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر - اجتناب ما نهى عنه
وزجر - ألا يعبد الله إلا بما شرع صلى الله عليه وسلم - محبته

صلى الله عليه وسلم

محبة رسول الله صلى الله

عليه وسلم - طاعته فيما

أمر - تصديقه فيما أخبر -

اجتناب ما نهى عنه وزجر

١ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

٢ تَضَمَّنَتْ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أمور، فما هي؟

٣ أذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله.

قال تعالى: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً)

سورة الأعراف 158

